



عرب وعالم

أصدر الرئيس السوداني عمر حسن البشير قرارا جمهوريا بتشكيل لجنة عليا برئاسة سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس السوداني لإدارة الأزمة مع المحكمة الجنائية

وستتولى اللجنة وضع خارطة طريق لمواجهة إجراءات المدعى العام للمحكمة لويس مورينو أوكامبو، إضافة إلى دراسة الجوانب القانونية حول توجيه اتهام للرئيس السوداني بارتكاب

وستسعى اللجنة لإيجاد صيغة تفاهم مع المجتمع الدولي تحول دون حدوث آثار سلبية على الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة السودانية، فضلا عن العمُّل لتوحيد الجهود الداخلية. ويأتي هذا التحرك بعد تأييد البرلمان السوداني في جلسته الطارئة أمس قرار مجلس الوزراء السوداني رفض التعامل مع المحكمة الجنائية باعتبار أن السودان لم يصادق على

وأكد البرلمان في قرار أصدره خلال جلسة طارئة أن من شأن طلب مذكرة التوقيف التي أصدرها مدعى المحكمة أن تعقّد الأوضاع في دار فور وتذكى الفتنة العرقية وتعرض اتفاقات

ُوتأتي هذه التحركات بعد سحب الأمم المتحدة في وقت سابق أكثر من 170 من موظفيها غير الأساسيين من إقليم دارفور وإعلانها حالة التأهب بين قوات يوناميد على خلفية تعرضها ميثاقها وبالتالي ليس لها ولاية قانونية عليه.

وكانت يوناميد أعلنت أنها ستجلي الموظفين غير الأساسيين إلى إثيوبيا وأوغندا، رغم تأكيد السودان أنه سيحمي موظفي حفظ السلام والعمال الإنسانيين.

وطالب في هذا الصدد المؤسسات الإقليمية والدولية بالوفاء بتعهداتها إزاء تلك

وفي سياق متصل أدان مجلس الأمن مقتل سبعة جنود تابعين لقوة حفظ السلام المشتركة بين الَّأَمَمُ الْمتحدةُ والاتحادُ الأفريقي في دارفور (يوناميد) الأُسبوعُ الماضي. ودعا المجلس في بيان رئاسي الحكومة السودانية إلى بذل أقصى جهد لتقديم المسؤولين

وكان المجلس قد عقد اجتماعا مغلقا أمس لمناقشة تجديد مهمة تلك القوة التي تنتهي



عواصمالعالم

الحريري في بغداد ويلتقي بالمالكي

قال بيان صادر عن مكتب رئاسة الحكومة العراقية إن سعد الحريري زعيم تيار المستقبل في لبنان وصل إلى بغداد يوم الخميسُ (أمس) والتقى برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء إن المالكي استقبل «في مكتبه الرسمي ببغداد صباح اليوم (أمس) النائب في البرلمان اللبناني وزعيم تيار المستقبل السيد سعد الحريري.» وأضاف البيان أن الطرفين استعرضا خلال اللقاء «آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة حيث شدد دولة رئيس الوزراء على أهمية التوافق اللبنّاني الأخير الذي توج بتشكيل حكومة

احتفالات لبنانية في استقبال رفات الشمداء وعودة القنطار إلى بلدته



وسط احتفالات شعبية ورسمية يواصل موكب رفات الشهداء المقاومين تجاه العاصمة بيروت مرورا بالقرى والبلدات والمدن الجنوبية.

الشهداء لدى مرورها، ونثر الزهور والأرز، فيما تطلق النسوة الزغاريد.

تكريمي لها، على أن تبدأ بعدها عملية إجراء الفحوص المخبرية لتحديد

فرنسا تحث إيران على تقديم مقترحات

محددة في المحادثات النووية

☐ فيينا / دمشق / من مارك هاينريك وخالد عويس: قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أمس الخميس إن القوى الكبرى تنتظر مقترحات

محددة من إيران بشأن برنامَّجها النووي المثير للخلاف واعتبر أن المشاركة الأمريكية في

وقالت الولايات المتحدة أول من أمس الأربعاء إنها سترسل مبعوثا للإنضمام للمحادثات

ورحب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بالمشاركة الأمريكية في المحادثات وقال

في جنيف يوم السبت.

تخصيب اليورانيوم.

حوافز منقحة قدمتها القوى الكبرى اذا اوقفت طهران نشاطها النووي الذي يمكن ان يؤدي

إلى إنتاج قنابل «ليس مفاجئا.. (وانما) مؤسف بعض الشيء» لكن استعدادها لمزيد من

وقال كوشُنر «ننتَظر فرصة ملائمة. تحدثت إلى (وزير الخارجية الإيراني منوشهرمتكي)

وكان منفتحا.. لكن منفتحا على ماذا.. هذه هي القضية دائما. نتحدث ونتحدث مع الإيرانييَّن

وأضاف إن إيران لم تتعامل بعد مع «أساس الموضوع» أي وقف التخصيب من اجل السماح

وقال كوشنر «لكنهم قبلوا الحوار ولذلك فلنبدأ الحوار. من المفهوم أن الأمريكيين

وكان يتحدث للصحفيينَ بعد إلقاء كلمة في فيينا أمام المجلس الدائم لمنظمة الأمن

ويقول محللون أنّ واتشنطن التي لاّ تر تبطّ بعلاقات مع إيران منذ عام 1980 سيكون لديها

القدرة الأكبر على التحرك لتخفيف العقوبات الاقتصادية والسياسية الدولية مما يجعل المشاركة الأمريكية حاسمة لحل الأزمة وفي بكين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية

الصينية ليو جيان تشاو أن حكوِمته ٍ رحبت بالخطّوة الأمريكية وتريد أن ترى مزيدا من التجاوب من كل الأطراف وقال «نأمل أيضاً أن تنتهز كل الأطراف الفرص المواتية الحالية وان تكثف

وُذكرتُ صحيفة بريطانية إن الولايات المتحدة ستعلن الشهر القادم إنها تعتزم إنشاء

وقالت صحيفة «الجارديانٍ» البريطانية في تقرير بالصفحة الأولى «إن هذه الخطوة

ستشهد تمركز دبلوماسيين أمريكيين في البلّاد» .وأضافت أن هذا التطور «تحول ملحوظ

في سياسة الرئيس جورج بوش الذي انتهّج موقفا متشددا من طهران طوالِ فترة ولايته»

وتزايد التوتر مع إيران خاصة بعدما أجرت طهران تجارب لإطلاق صواريخ الأسبوع الماضي

ما رفِع أسعار النفط واثار قلق إسرائيل ودفع واشنطن إلى قول إنها ستدافع عن حلفائها

≒.......

«ذي إندبندنت»:

الأسطورة الزائفة

في مقالها الافتتاحي قالت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية إن حرب صيف 2006 بين إسرائيل وحزب الله قضت على أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر, ليس في المنطقة فحسب بل وحتى داخل الدولة

· · · · في المحيفة – أبطلت كثيرا من الحجج حول المكانة

الخاصة للعسكر في الحياة الإسرائيلية ودفعُت الإِسرائيليين إِلَى البحث في الذات عند كل شرائح المجتمع. وقالت الصحيفة إن عملية التبادل التي وصفتها بالمروعة يجري عرضها

دارت قبل عامينٌ, وإن العملية بدت غير متوازّنة كما بدت الحرب نفسهاً،

في إشارة إلى أنه مقابل رفات جنديين سلّمت إسرائيل خمسة أسرى أحياء

لبناًن عام 2006 ومقدار القوة التي استخدمتها آنذاك، وخاصة ما قامت به من أعمال عدائية عقب إعلان وقف إطلاق النار, كل ذلك ألحق ضرر ا بليغا

وختمت الصّحيفة مقالها بالإعراب عن أملها في أن يكون فصل مؤسف

وجثامين 200 من مقاتلي حزب الله.

جهودها وان تظهر بصورة خاصة مرونة لدفع الحوار والمفاوضات بأسرع ما يمكن ».

قسم لرعاية المصالح الأمريكية في طهران لأول مرة منذ 30 عاما. ِ

سيكونون صارمين جدا (في جنيف). لكن ذلك (وجودهم) سيكون شيئا ثمينا».

والتعاون الاقتصادي في أوروبا والتي تضم 56 دولة.

لكنه دائما أمر مخيب للأمل».

ضد أي هجمات محتملة.

مؤتمر صحفي في دمشق «المشاركة الأُمريكية ايجابية» . وأضّاف «نتطلع لمشاركة بناءة» مشيرا إلى جولة جديدة من المحادثات

ورحب كوشنر بالمشاركة الأمريكية في

محادثات جنيف مع مبعوثين بريطانيين

وفرنسيين وألمان وروس وصينيين بهدف

البحث عن أي مرونة إيرانية بشأن شروط

الحصول على مزايا تجارية إذا أوقفت طهران

وقال كوشنر للصحفيين خارج اجتماع أمنى

أوروبي في فيينا «هذه ليست مجرد مبادرة

للحوار. انه موقف جديد ومثير جدا للاهتمام..

وقال إن رد إيران الرافض حتى الآن إزاء حزمة

بمثل) احد الأصول الإضافية بلا شك».

النووية مع إيران للمرة الأولى لتؤكد للجمهورية الإسلامية والآخرين أن واشنطن ترغب

اللبنانيين والعرب الذين سلَّمتهم تل أبيب أول من أمس إلى حزب الله سيره وعلى طول الطريق المؤدية إلى بيروت احتشد المواطنون اللبنانيون

والفلسطينيون وممثلون عن أحزاب سياسية على جانبيه لتحية نعوش وكانت منطقة الناقورة جنوب لبنان شهدت صباح أمس مراسم تكريم رفات

الشهداء بمشاركة عائلات المقاومين ومواطنين ومسؤولين من الحزب وإثر انتهاء المراسم بدأت عملية نقل الرفات إلى بيروت حيث جرى احتفال

الهويات وتسليم الجثامين إلى ذويها حتى يتم دفنها. وسيكون للموكب –الذي يضم رفات 199 شهيدا بينهم الفدائية دلال المغربي- عدة محطات على الطريق الساحلية من الجنوب وصولا إلى

... وبالتزامن مع استقبال موكب رفات الشهداء، شهدت منطقة عبيه بجبل لبنان احتفالات بالقرية التي تعد مسقط رأس الأسير اللبناني المحرر سمير لقنطار بمناسبة إطلاقه من السجون الإسرائيلية. وخصص اللبنانيون أمس استقبالا شعبيا ورسميا للقنطار ورفاقه من

الأسرى اللبنانيين خضر زِيدان وماهر كوراني ومحمد سرور وحسين سليمان الذين تحرروا من الأسر أمس الأول.

وألقى القنطار في حفل ضخم بالضاحية الجنوبية ظهر فيه هنيهة الأمين

©Reuters العام لحزب الله حسن نصر الله، كلمة شكر فيها المقاومة الإسلامية اللبنانية ممثلة بالحزب على جهودها لتحريره ورفاقه من أسر السجون الإسرائيلية. وخص الأُسير المحرر في تحيته رجلاً «صدق في وعده» في إشارة إلَى نصر الله مؤكدا أنه عاد من فلسطين حاملا تحيات الأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية، وقال «ما جئت إلى لبنان إلا لكي أعود إلى فلسطين».

مع نهاية الشهر الحالي.

الفلسطينيين والعرب، وقال إن العرب بالسجون الإسرائيلية «لم يغيبوا عن بال المقاومة اللبنانية ومفاوضاتها». وكان رئيس الجمهورية ميشال سليمان على رأس مستقبلي الأسرى، وجرى الاستقبال الرسمي أمس في مطار بيروت الدولي بحضور القادة

أما نصر الله فقد دعا الدول العربية إلى تحرّك مشترك لتحرير بقية الأسرى

حشدا احتفاليا بالأسرى المحررين في الضاحية الجنوبية لبيروت أول من أمس الأربعاء. ونضمت

احتفالات أخرى أمس الخميس لتكريم 197 لبنانيا بينهم نشطاء ومقاتلون عرب آخرون سُلمتهم

إسرائيل.وعكست عناوين معظم الأُخْبار مشاعر المرارة التي هزت الدولة اليهودية منذ أن سلم

حزب اللّه رفات الجنديين في نعشين أسودين عند معبر حدودّي شمالي الأربعاء. وأذاعت محطاتْ

ُ وَجاء عنوان صحيفة «جيروزالم بوست» الإسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية في مقال

افتتاحي عن الاحتفالات التي أقيمت في لبنان «مشهد آخر غير مشرف ومهين أخلاقياً يصعب

كما قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية نقلا عن مصدر إسرائيلي رفيع إن إسرائيل

ورغم تقيِيم الجيشُ الإسرائيلي بأن الجنديين لحقت بهما إصابات خطيرة في الهجوم الذي

شنه حرّب اللّه عبر الحدود فان صمّت الجماعة الشيعية بشأن حالتهما أثارت بعض الآمال بأنهماً

ربها بعيد عنى عيد الحيد. وقالت دانييلا افني والدة كارنيت زوجة جولدفاسر قبل دفنه في نهاريا «أنني لا اصدق. أنت تموت. لقد اعتقدنا عكس ذلك وتمنينا أن تعود لبيتك.»ووجه بعض المعلقين الإسرائيليين

وكتب المراسل عامير رابابورت في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اليومية «يالها من نهاية مأساوية » وأضاف «هناك درس تم تعلمه .. المعارك مع العدو يجب أن تشن من خلال

عن الرهائن ونوقف نشاطنا.»

وقال المتحدث باسم طالبان مولاي عمر لوكالة «رويترز» بهاتف يعمل عن طريق الأقمار الصناعية من مكان مجهول «الأمر يتوقف

. على الحكومة. إذا أطلقواً سراح رجالنا وأوقفوا العملية فإننا سنفرج

وتراجع العنف في شمال غرب باكستان بعد ان انتهجت الحكومة

الجُديدة الّتي تم تشكيلها بعد الانتخابات الّتي جرت في فبراير شباط سياسة الحوار مع المتشددين.لكن بيت اللّه محسود زعيم طالبان في

باكستان علق المحادثات الشهر الماضى وتدهور الموقف الأمنى مرة

أُخرى.وألقت السلطات على مُحسود بالمُسؤوليَّة في موجة هجَّمات

انتحارية في أنحاء البلاد من بينها الهجوم الذي قتلت فيّه رئيسة الوزراء

السابقة بينّظير بوتو التي يرأس حربها الائتلآف الحاكم. ونفى محسود

نعتبر القنطار « يستحق الموت».

الانتقادات مجددا لحرب عام 2006.

ربما بقيا على قيد الحياة.

وقال المصدر «إسرائيل ستعثر عليه وتقتله».

إسرائيل تؤيد فرض عقوبات على إيران لكنها تقول إنها قد تتحرك

🛘 القدس المحتلة / 14 أكتوبر/ رويترز:

🛘 بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك أمس الخميس انه يحبذ استخدام الضغوط الدبلوماسية والعقوبات في التصدي لبرنامج إيران النووي لكنه حذر من أن إسرائيل «لا تخشى القيام

وقال باراك في خطاب «التركيز حاليا على العقوبات الدولية والنشاط الدبلوماسي المكثف وينبغي استنفاد هذين السبيلين» مضيفا ان «اسرائيل أُقوى دولة في الْمنطقة وأثبتت في الماضي إنها لا تخشى القيام بتحرك عندما تتعرض مصالحها الأمنيةً الحيوية للخطر.»

وأدلى باراك زعيم حزب العمل الذي يمثل يسار الوسط بهذا التصريح بعد يومين من التهديد.

رئيس الأركان الأمريكى يتوقع سحب مزيد من القوات من العراق

🛘 واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الاميرال مايك مولن يوم الأربعاء الماضى انه يتوقع التوصية بإجراء تخفيضات جديدة للقوات الأمريكية في العراقَ في وقت مبكر في الخريف إذا استمر الانخفاض الحاد في مستويات العنف في البلاد.

. وقال مولن للصحفيين انه سعيد بنطاق المكاسب الأمنية التي شهدها خلال زيارة للعراق سواء في منطقة مدينة الصدر في بغداد أو في مدينة الموصل في شمال البلاد.

وأضاف مولن في إيجاز صحفي في وزارة الدفاع الأمريكية مع وزير الدفاع روبرت جيتس «لن أذهب إلى حد قول إن التقدم في العراق وصل من المنظور العسكري إلى نقطة تحول أو بات راسخا لا يمكن محوه.

باكستان ترفض إرجاع ضربة جوية أمريكية إلى ثفرة في البيانات

🛘 إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

رفض الجيش الباكستاني أمس الخميس تقارير لوسائل إعلام أمريكية بان الضربة الجوية الأمريكية التي قتلت 11 جنديا باكستانيا وقعت لان الجيش الأمريكي لم يكن يعرف أنّ موقعهم العسكري على الحدود مع أفغانستان كان هناك . وقال مسؤولون أمريكيون اشترطوا عدم ذكر أسمائهم لبعض وسائل

الإعلام إن النتائج الأولية لتحقيق أمريكي باكستاني في الحادث الذي وقع يوم 10 يونيو أوضحت إنهم لم يكن لديهم مكان موقع الجنود الباكستانيين في منطقة مهمند الجبلية.

وكانت القوات البرية للتحالف الـذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان قد طلبت الدعم الجوى بعد تعرضها لنيران قادمة من مواقع موجودة فوق مرتفع يطل على الحدود.

وقتل حوالي ثمانية من المتشددين في الضربة الجوية لكنها أصابت أيضاً موقعا حدوديا توجد به قوات باكستاًنية.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال اثار عباس إن المعلومات بشأن مكان الموقع العسكري تم إبلاغها إلى الجيش

وقال «شاركناهم في كل شيء بما في ذلك شبكة الإحداثيات الخاصة بكل المواقع العسكرية على جانبنا من الحدود حتى أننا سلمناهم خرائط عليها علامات توضح مواقع مراكزنا العسكرية.»

وقـال «يمكنني أن أقـول ببساطة إن هـذه التقارير خالية من

وقال عباس إن كلا الجانبين ينبغي أن يحصل على موافقة قبل أن وأدت الضربة الجوية إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومة

الباكستانية الجديدة التي أثارت عدم ارتياح بين الحكومات الغربية التي لها قوات في أفغانستان بالسعى لإبرام اتفاقات سلام مع المتشددين المتمركزين في المناطق القبلية بباكستان.

ونشرت باكستان حوالي 90 ألف جندي في الأراضي القبلية على الحدود مع أفغانستان لمواجهة تهديد المتشددين وُفقدت أكثّر من 1000 رجل في معارك وتفجيرات قنابل على جوانب الطرق وهجمات انتحارية.



□ نهاریا / اسرائیل / من یونی هافیف:

شيعت إسرائيلٍ أمس الخّميسّ جثتي اثنين من جنودها القتلى بعد إعادتهما في إطار مبادلة سِرى مع حزبِ اللّه وسط مشاعر حزن بالغ في تناقض مع الاحتفالات التي أقيمت في لبنان للأسرى الذين أفرج عنهم بموجب الاتفاق. وحَضَّر الْآلاف جَنَازَة أَقَيْمَت فَي بلِدة نهارِيا بشمِال إسرائيل أذاعها التلفزيون على الهواء لتشييع جثمان ايهود جولدفاسر (31 عآماً) الذي أشعل أسرة قبل عامين مع الداد ريجيف حربا استمرت

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك في موقع دفن جولدفاسر إن إسرائيل تشعر بحسرة الغة «ودفعت ثمنا فادحا» بافراجها عن خمسة نشطاء شاركوا في هجمات قاتلة ضد إسرائيليين

جلعاد شليط الذي خطفه ناشطون من قطاع غزة في هجوم عبر الحدود عام 2006 . وانتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت الأربعاء الماضي التكريم الذي لقيه سمير القَنطار الذِّيّ سَجْنَ فَيَ إِسرَائيلَ بَعْدَ هُجُّوم عَامَ 1979 قَتل فيه أربعَة إسراً ثيْليين عقب الإفراجُ وقاًل اُولمر ت في بيّان في إشارة إلى طفلة عمرها أربع سنوات قتلت مع والدها «الويل لأناس

بحتفلون بإطّلاق سُراح رجلٌ وحشي حطم جمجمّة رضْيعَة عمرها أربعة أُعوام ». وقال القنطار إن الجنود الإسرائيليين قتلوا الأب بالرصاص وأصابوه أيضا وانه لا يتذكر ما

34 يوما قتل فيها 1200 لبناني و159 إسرائيلياً. طُيبة لَكن أصدقاءنا الأمريكيين ينضمون مقابل جثتين أعبِدا في نعشين أسودين. وتعهد باراك بأن تبذَّل إسرائيل «كُلّ جهد ممكن» لاستعادة الجنود الأسرى الآخرين بمن فيهم

وحضر زعيم حزب الله حسن نصر الله الذي لا تسلط الأضواء على تحركاته لأسباب أمنية

الجيش الباكستاني يطرد المتشددين من بلدتين في شمال غرب البلاد

□ كوهات/ باكستان/ من محمد هاشم قال الجيش أمس الخميس إن قوات الأمن الباكستانية التى تدعمها

وقال المتحدث الباكستاني الميجر جنرال عطار عباس «توجد مقاومة

طائرات هليكوبتر عسكرية قامت بتطهير بلدتين في شمال غُرب البلاد من مقاتلي طالبان بعد مقتل 15 جنديا في كمين في مطلع الأسبوع. وأُدت العمليّة التي تمت يوم الأربعاء الماضّى إلى القضّاء على مخابئ للمتشددين وتأمين سد للري وقلعة شمالي هانجو التي تبعد 40 كيلومترا غربي بلدة كوهات التي بها حامية عسكرية.

طبيعية والآن قواتنا تتقدمً» مضيفا انه ليس لديه معلومات بشأن الإصابات.وقال سكان انه أمكن سماع صوت إطلاق نار متقطع لكن مسؤولي بالمخابرات والحكومة طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم قالوا ان معظّم المتشددين فروا بالفعل إلى أوراكزاي وهو إقليم جبلي

من الصراع في الشرق الأوسط قد طوي بتبادل الأسرى أمس, وأن تكون مرحلة جديدة وأفضل قد بدأت.

وتحت عنوان «فرحة ويأس في تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب اللّه», كتبت «شيرا فرينكل» مقالا من داخل إسرائيل في صحيفة «تايمٍز» البريطانية ٍ تقول

نتمسك بأهداب الأمل حتى نفقد الأمل تماما».

من مظاهر الاحتفال التي عمت لبنان فإن جوا من الكآبة خيم على إسرائيل.

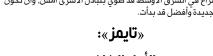
«تايمز»:

الأمل الكاذب

فيه إن والدي الجنديين الإسرائيليين -اللذين تسلمت تل أبيب رفاتهما أمس–

وقالت فرينكل في مقالها إن ما حداً بإسرائيل أن تدفع ثمنا باهظا نظير هذا

وفي الموضوع ذاته كتب كبير معلقي الشؤون الخارجية بصحيفة تايمز برونوين مادوكس يقول إن عملية أمس حظيت في عمومها بشعبية بين



تشبثا بالأملِّ في أن يكون ثمة خطأ ما قد حدث, وأن ابنيهما سيعبران الحدود مشيا على الأقدام إلى أرض الوطن. وتستشِّهد الكاتْبة بحديث زيَّفيّ والد الرقيب إلداد رجيف لها إذ قال «سنظل

التبادل هو أنها كانت تتعلق بأمل باهت بعودة أحد الجنديين حيا يرزق. ولم تمض سوى ساعات بعد عملية التبادل حتى تبين لعائلة رجيف أن لا أمل يرجى بعد الآن بعودة ابنها حيا, بحسب الكاتبة التي أشارت إلى أنه على النقيض

الإسرائيليين على ما يبدو، «فقد أعرب أكثر من 60 ٪ منهم عن تأييدهم لها». «نیویورك تایمز»:

تحول بالسياسة الأميركية تجاه إيران

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إنه يتعين على إيران،

مجاور.وتزامن تدهور عام في الموقف الأمني في أنحاء المنطقة الواقعة في شمال غرب البلاد في الأسابيع الأخيرة مع نداءات من حلفاء

غربيين لهّم قوات في أفغانستان المجاورة لكي تمارس باكستان على

المتشددين ضغُوطا عُسكرية أكبر.وفرضت السَّلطات حظر التجول في

هانجو والمنطقة المحيطة بها ووزعت منشورات تطلب من السكان

في بعض أجزاء البلدة الانتقال الى مخيمات الإغاثة. وقال الساكن مالك

صغر «إننا مذعورون مما سيحدث. يجب أن يرفعوا حظر التجول. لا

وتعانى مانجو منذ فترة طويلة من التشدد لكن التوتر اشتد في

الأسبوع الماضي بعد أن خطف متشددون جنودا من قوات الأمن

وَهددواً بقتل 49 رهينة إذا لم يفرج عن سبعة من زملائهم.

يمكننا مغادرة منازلنا نتيجة لذلك ».

قبل الدخِول في مفاوضات حقيقية مع الدول الست الكبرى بصورة رسمية، أن توقف تخصيب اليورانيوم الذي يمكن استغلاله في إنتاج الكهرباء أو قنابل نووية حسب مستوى التخصيب. وفي تحليل إخباري نشرته اليوم, ذكَّرت الصحيُّفة الأميركية أن قرار إدارة الرئيس جورج بوش إيفاد مسؤول كبير للمشاركة بالمفاوضات الدولية مع طهرإن نهاية الأسبوع الحالي يعكس تحولا مزدوجا بسياسة تسعى لحل المأزق الناجم عنٍ برنامج الجمهورية الإسلامية النووي. وتتمثل أزدواجية التحول أولا فيما اتخذته إدارة بوش من قرآر بالتخٍلي عن موةٍفها القديم بألا تعقد لقاءات مباشرة مع إيران، إلا

©Reuters

الهما الدولي. وثانيا فإن وجود شريك أميركي بطاولة المفاوضات التي تضم الست الكبرى (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين والولايات المتحدة) يضفي أهمية على مسارها رغم أن الموقف الرسمي لتلك الدول هو ألا تفاوض حقيقيا مع إيران إلا بعد أن

تساؤلات عما إذا كانت إدارة بوش ستغير موقفها من إيران تغيرا جذريا على نحو ما فعلته مع كوريا الشمالية, وتخاطر الأبيض بتقديم تنازلات لما يسمى الدول المارقة دون انتزاع

شيء بالمقابل منها. وّاجتهدت الإدارة في وصف المفاوضات بأنها «مواصلة بعد أن توقف الأخيرة تخصيب اليورانيوم امتثالا لمطالب مُجلس باسم الخارجية شينٍ ماكورماك للصحفيين أمس.

تعلّق تخّصيب اليوّرانيوم. وترى نيويورك تايمز أن الخطوة الأميركية الأخيرة تثير

منٍ ثم بوقوع انشقاق جديد مع المحافظين الذين اتهموا البيتّ

لِلإستراتيجية نفسها التّي ظلت تنتهجها دوما والمتمثلة في وقف أنشطة إيران النووية منّ غير اللجوء إلى القوة العسكرية». وطبقا للصحيفة, فإن حضور وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية للاجتماع مع كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي بجنيف السبت المقبل سيبعث «بإشارة قوية إلى الحكومة الإيرانية بأن الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة الجهود الدبلوماسية» على نحو ما صرح به المتحدث وتشير أيضا إلى أن حضور مسؤول أميركي للمباحثات التي

ستنعقد نهاية هذا الأسبوع قد يسكت الأصوات العالية داخل الولايات المتحدة وإسرائيل معا والمنادية بشن هجمات عسكرية ضد إيران بسبب توسعها في برنامجها لتخصيب اليورانيوم, وامتناعها عن تقديم توضّيح كاف لأنشطتها «النووية لمشبوهة» السابقة.

مسبوسه» مسابقه. وخلصت نيويورك تايمز إلى أن العامل الحاسم بالقرار الأميركي لحضور اجتماع نهاية الأسبوع، كان على ما يبدو بسبب رد فعل إيران على توقيع وزيرة الخارجية كونوليزارايس خطابا اعتبر ضمن جملة الحوافز السياسية والاقتصادية التي عرضتها الدول الست الكبرى في طهران الشهر المنصرم.